# هل ستتفق الدول العربية في رؤية هلال رمضان هذا العام؟

الثلاثاء 7 مارس 2023 07:48 م

اختلفت الدول العربية فيما بينها في تحديد غرة شهر شعبان، ففي بعض الدول مثل قطر ومصر والمملكة العربية السعودية والكويت كان رجب 29 يومًا فقط، وبدأ شعبان يوم الثلاثاء 21 فبراير الماضي، وفي دول أخرى مثل الأردن والمغرب كان رجب 30 يومًا وبدأ شعبان يوم الأربعاء 22 فبراير الماضي.

وتختلف الدول العربية فيما بينها عن رؤية شهر رمضان 2023، التي تعد المعيار الرئيس لتحديد مطالع الشهور الهجرية بحسب الشريعة الإسلامية، والتي تعني أن يخرج المختصون من الهيئات الشرعية للبحث عن الهلال بعد غروب يوم 29 من الشهر الهجري.

ويتباين مفهوم الرؤية لدى المسلمون، فقد يحددها البعض برؤية العينين، والبعض الآخر بالتلسكوبات، وفريق ثالث يرى أن الحساب الفلكي هو صورة من صور الرؤية، وترى غالبية الدول العربية دمج الحساب الفلكي في صور الرؤية الأخرى لإعطاء نظرة متكاملة وصحيحة، حيثُ يعتمد بعضهم في رؤية الهلال على الحسابات الفلكية، بينما يعتمد آخرون على الرؤية الشخصية بالعين المجردة أو مناظير دقيقة، كما يفضل فريق ثالث اتباع مراجع دينية أو بلدان.

## سبب الاختلاف في بداية شهر رمضان 2023

يتفق معظم الفقهاء المسلمين على أن رؤية الهلال العينية ضرورية، خاصة أن كلمة "رؤية" مذكورة باللفظ في حديث نبوي يستند إليه كثيرون ممن يرون بوجوب أن تكون الرؤية بالعين المجردة، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يومًا".

وتعتمد معظم دول العالم الإسلامي في تحري رؤية هلال شهر رمضان 2023، على لجان مكونة من فقهاء وعلماء فلك ومواطنين عاديين، حيث يقوم هؤلاء باستطلاع الهلال يوم الـ 29 من شعبان في كل مكان ممكن، عملًا بمبدأ الرؤية المكانية، ونظرًا لأن الهلال لا يُرى بسهولة في سماء الليل، فقد أصبحت المراصد الفلكية تستخدم للتأكد من رؤية الهلال، بينما تتمسك دول بضرورة الرؤية المجردة للهلال، ومن بينها سلطنة عُمان.

وكان سبب اختلاف العلماء المسلمين في رؤية شهر رمضان، أن طريقة التحري لا تكون سهلة دائمًا بسبب وجود ما يحجب الرؤية مثل السُحب، وقد يكون هناك صعوبة في ايجاد القمر في بعض المواقع، وأصبح هناك حسابات علمية دقيقة تخبرنا بالضبط متى يبدأ القمر الجديد، وتحديد الموعد الدقيق لظهور الهلال، وفقًا لوكالة "سوا" الإخبارية.

إلا أن بعض العلماء المسلمين يعتقدون أنه لا يزال يتعين علينا الانتظار حتى ظهور الهلال في سماء الليل ورؤيته بالعين المجردة، وعدم الاكتفاء بالحسابات الفلكية، لذلك تبقى عملية تحري هلال شهر رمضان إحدى السمات التي تميز شهر رمضان في كل عام.

## اتفاق رمضان

ووفقًا لـ"الجزيرة نت"، فإن خلاف شعبان – فيما يبدو - لن يستمر لشهر رمضان، لأن الاقتران المركزي سيحدث يوم الثلاثاء 21 مارس 2023 الساعة 20:23 بتوقيت مكة، يعني ذلك أن الدول التي بدأت شعبان مبكرًا لن تتمكن حتمًا من رؤية الهلال يوم 29 شعبان ما يعني أن هذه الدول ستعلن يوم الأربعاء متممًا لشعبان، والخميس غرة رمضان المبارك.

أما الدول التي بدأت شعبان متأخرًا فستتأخر بالتبعية يومًا إضافيًا في الرؤية، وبالتالي ستخرج الهيئات الشرعية بها للبحث عن الهلال في يوم الأربعاء 22 مارس، وهنا سيكون قد مر على لحظة الاقتران المركزي أكثر من 20 ساعة، وهو ما يسمح برؤية القمر بوضوح بالنسبة لكل أدوات الرصد بما في ذلك العينان المجردتان، وبالتالي يرجح أن تعلن تلك الدول انتهاء شعبان وتكون غرة رمضان كذلك يوم الخميس.

ويرجح موقع "الجزيرة" – في تقريره - أن تتفق كل الدول العربية حول غرة رمضان هذا العام ليكون الخميس، 23 مارس الجاري.

## 3 طُرق لتحري هلال شهر رمضان 2023

تختلف طرق رؤية هلال رمضان من بلد إلى آخر، حيث تعتمد دول عربية وإسلامية على الرؤية بالمنظار، فيما تلجأ دول أخرى إلى الحسابات الفلكية، وهناك من يعتمد على الرؤية بالعين المجردة، وتكون طريقة تحري الهلال على 3 مراحل:

**المرحلة الأولى:** ولادة الهلال، وتكون قبل غروب الشمس، والمقصود بها انتهاء دورته الشهرية حول الأرض وبدء دورة جديدة، وقد تولّد الهلال هذا العام صباح يوم الجمعة عند الساعة 9:30 بتوقيت مكة المكرمة

**المرحلة الثانية:** تقوم على أن يبقى الهلال موجودًا فوق الأفق الغربي بعد غروب الشمس

**المرحلة الثالثة:** أن يمكث الهلال في السماء بعد غروب الشمس زمنًا لا يقل عن نصف ساعة، وقد كان زمن مكوث الهلال هذا العام في الدول العربية ما بين 14 - 21 دقيقة

ولا يمكن رؤية الهلال بالعين المجردة إن لم يكن قد مضى على ولادته 15 ساعة و12 دقيقة لمشاهدته بالتلسكوب، وتتم مراقبة الهلال في أول الشهر وليس في آخره، ولرؤيته بشكل واضح يجب المراقبة من أماكن مرتفعة بعيدًا عما يحجب الرؤية من جبال وتلال ومبانٍ عالية، أو عوامل طبيعية، مثل السُحب والرطوبة والغبار، والتي تؤثر على إمكانية رؤية الهلال بشكل صحيح